[184] أبن أبي طالب (عليه السلام) مشغول بجهاز رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فلما فرغ من ذلك وصلى على النبي (صلى ا عليه وآله) والناس يصلون عليه: من بايع أبا بكر، ومن لم يبايع جلس في المسجد، فاجتمع إليه بنو هاشم ومعه الزبير بن العوام واجتمعت بنو امية إلى عثمان ابن عفان وبنو زهرة إلى عبد الرحمن بن عوف، فكانوا في المسجد مجتمعين إذ أقبل أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح، فقالوا ما لنا نريكم حلقا شتى، قوموا فبايعوا أبا بكر فقد بايعه الانصار والناس، فقام عثمان وعبد الرحمن بن عوف ومن معهما فبايعوا وانصرف علي (عليه السلام) وبنو هاشم إلى منزل علي (عليه السلام) و معهم الزبير. قال: فذهب إليهم عمر في جماعة ممن بايع فيهم أسيد بن حضير وسلمة بن سلامة (1) فألقوهم مجتمعين، فقالوا لهم: بايعوا أبا بكر فقد بايعه الناس، فوثب الزبير إلى سيفه فقال عمر: عليكم بالكلب فأكفونا شره، فبادر سلمة بن سلامة فانتزع السيف من يده فأخذه عمر فضرب به الارض فكسره (2) وأحدقوا بمن كان

_____

(1) في الامامة والسياسة: وسلمة بن أسلم وترى نص هذه الوقايع في ص 19 عند ذكره اباية على عن بيعة أبى بكر. (2) وفى الطبري ج 3 ص 203: وتخلف على والزبير واخترط الزبير سيفه وقال: لا أغمده حتى يبايع على، فبلغ ذلك أبا بكر وعمر فقال عمر: خذوا سيف الزبير فاضربوا به الحجر " وفى النهج الحديدي ج 1 ص 132 " قال: غضب رجال من المهاجرين في بيعة أبى بكر بغير مشورة وغضب على والزبير، فدخلا بيت فاطمة معهما السلاح فجاء عمر في عصابة منهم أسيد بن حضير وسلمة بن سلامة بن وقش وهما من بنى عبد الاشهل فصاحت فاطمة (عليها السلام) وناشدتهم ا فأخذوا سيفى على والزبير فضربوا بهما الجدار حتى كسروهما ". وقال في ج 2 ص 5 في حديث يذكره " وذهب عمر ومعه عصابة إلى بيت فاطمة منهم أسيد بن حضير وسلمة بن أسلم فقال لهم: انطلقوا فبايعوا، فأبوا عليه وخرج إليهم الزبير بسيفه فقال عمر: عليكم الكلب، فوثب عليه سلمة بن أسلم فأخذ السيف من يده =